

# كِتَابُ نَاحُوم

١ هَذَا إِعْلَانُ نَبِيِّ عَنْ نِيْنَوَى.<sup>أ</sup>  
كِتَابُ رُؤْيَا نَاحُومِ الَّذِي مِنْ مَدِينَةِ الْقُوشِ.

مَنْ يَسْتَطِيعُ احْتِمَالَ غَضَبِهِ  
الشَّدِيدِ؟

يَسْكِبُ غَضَبُهُ كَنَارٍ،  
فَتَشَقُّقٌ مِنْهُ الصُّحُورُ.

٧ اللهُ صَالِحٌ،  
وَهُوَ مَلِجٌ فِي وَقْتِ الضَّيْقِ.  
وَيَهْتَمُّ بِالَّذِينَ يَلْجَأُونَ إِلَيْهِ.

٨ لَكِنَّهُ يَطْوِفَانِ عَظِيمٌ  
يَقْضِي عَلَى مُقَاوِمِهِ.

يُطَارِدُ أَعْدَاءَهُ إِلَى الظُّلْمَةِ.  
٩ بِمَاذَا تُخَطِّطُونَ ضِدَّ اللهِ؟

سَيَقْضِي عَلَيْهِمْ،  
وَلَنْ يَقُومَ الضَّيْقُ ثَانِيَةً.  
١٠ مَعَ أَنَّهُمْ مِثْلُ شَوْكٍ مُتَشَابِكٍ،  
وَمِثْلُ سُكَارَى بِالْحَمْرِ،  
فَسَتَلْتَهُمُ النَّارُ كَقَشٍّ يَابِسٍ.

١١ سَيَخْرُجُ مِنْكَ  
مَنْ يُخَطِّطُ بِالشَّرِّ عَلَى اللهِ.

إِنَّهُ لَمُشِيرٌ ذَنْبِيٌّ!  
١٢ هَكَذَا يَقُولُ اللهُ:

«حَتَّى وَإِنْ كَانُوا أَقْوِيَاءَ وَكَثِيرِينَ،  
سَيَسْقُطُونَ وَيَزُولُونَ.

مَعَ أَنِّي أَذَلُّكَ،  
لِكَيْ لَنْ أُذَلِّكَ ثَانِيَةً.

١٣ وَالْآنَ، سَأَكْسِرُ نِيرَكَ عَنْكَ،  
وَسَأَنْزِعُ سَلَامِلِكَ.»

غَضَبُ اللهِ عَلَى نِيْنَوَى

٢ اللهُ إِلَهٌ غَيُورٌ يَنْتَقِمُ.

اللهُ يَنْتَقِمُ وَيَسْخَطُ.

اللهُ يَنْتَقِمُ مِنْ مُقَاوِمِهِ،

وَيَغْضَبُ مِنْ أَعْدَائِهِ.

٣ اللهُ صَبُورٌ وَلَكِنَّهُ قَوِيٌّ جِدًّا.  
وَلَا يُبْرِي الْمُخْطِئِينَ.

حِينَ يَتَحَرَّكُ،

فَالزَّوَابِعُ وَالْعَوَاصِفُ تَتَّبِعُهُ فِي سَبِيلِهِ،

وَالْغُيُومُ هِيَ الْغُبَارُ الَّذِي تُبْرِئُهُ قَدَمَاهُ.

٤ يَنْتَهِرُ الْبَحْرَ فَيَجِفُّ،

وَيُجَفِّفُ كُلَّ الْأَنْهَارِ.

أَرْضِي بِأَشَانٍ وَالْكَرْمَلِ الْخَصْبَةُ تَجِفُّ،

وَنَبَاتَاتُ لُبْنَانَ تَذْبُلُ.

٥ الْجِبَالُ تَرْتَجِفُ خَوْفًا مِنْهُ،

وَالْتَّلَالُ تَذُوبٌ.

تَرْتَجِفُ الْأَرْضُ بِخَوْفِ أَمَامِهِ،

الْمَسْكُونَةُ وَكُلُّ السَّاكِنِينَ فِيهَا.

٦ مَنْ يُمَكِّنُهُ الْوُقُوفُ أَمَامَهُ حِينَ يَغْضَبُ؟

<sup>أ</sup> ١: نِيْنَوَى. عاصمة آشور. دَمَّرَ الْأَشُورِيُّونَ إِسْرَائِيلَ سَنَةَ ٧٢٢-٧٢١ قَبْلَ الْمِيلَادِ.

١٤ أَصْدَرَ اللَّهُ أَمْرًا ضِدَّكَ يَا مَلِكَ أَشُورَ:  
«لَنْ يَكُونَ لَكَ نَسْلٌ بَعْدُ.  
سَأُزِيلُ كُلَّ صَنَمٍ وَتَمَثَالٍ مَسْبُوكٍ مِنْ  
هَيْكَلِكَ،  
وَسَأُجَهِّزُ قَبْرَكَ،  
لِأَنَّكَ خَفِيزٌ وَقَلِيلُ الْقِيَمَةِ.»

٥ يُعْطِي الْمُبَدَّدُ أَوَامِرَ لِقَادِيهِ،  
فَيَتَعَزَّوْنَ إِذْ يَتَقَدَّمُونَ.  
يُسْرِعُونَ إِلَى السُّورِ،  
وَيَنْصِبُونَ بُرُوجَ الْحِصَارِ.  
٦ انْفَتَحَتْ أَبْوَابُ الْفَيْضَانِ،  
وَأَنْهَارَ قَصْرِ الْمَلِكِ.  
٧ تَجَرَّدَ الْمَلِكَةُ وَتُسْنَى،  
وَتُوَخِّدُ جَوَارِيهَا بَعِيدًا.  
يَقْرَعْنَ عَلَى صُدُورِهِنَّ،  
وَيَنْتَهَدِنَ كَهَدِيلِ الْحَمَامِ.

١٥ هُنَاكَ رَسُولٌ عَلَى الْجِبَالِ يَحْمِلُ بَشَارَةً،  
يُعلنُ السَّلَامَ.  
احتفلي بأعيادك يا يَهُودَا.  
أوفي التَّذَوْرَ الَّتِي تَعَاهَدْتِ بِهَا إِلَى اللَّهِ.  
لَنْ يَجْتَاحَكَ الدَّنِيُّ مَرَّةً أُخْرَى،  
بَلْ سَيَهْزِمُ تَمَامًا.

٨ نِينَوَى مِثْلَ بَرَكَةِ مَاءٍ  
يَرْسُحُ مَاؤُهَا مِنْهَا بِسْرَعَةٍ.  
يَقُولُ قَادَتُهَا: «تَوَقَّفْ! تَوَقَّفْ!»  
وَلَكِنْ لَا يَلْتَفِتُ أَحَدٌ.

### تَدْمِيرُ نِينَوَى

٢ قَدْ خَرَجَ مُبَدَّدُ الشُّعُوبِ لِيُهَاجِمَكَ يَا مَلِكَ  
أَشُورَ.

٩ انْهَبُوا الْفِضَّةَ!  
انْهَبُوا الذَّهَبَ!  
لَا نِهَائَةَ لِلِكُنُوزٍ مِنْ كَثَرَتِهَا،  
وَفِيهَا الْكَثِيرُ مِنَ الْأَشْيَاءِ النَّفِيسَةِ.  
١٠ فَرَاغَ وَدَمَارٌ وَخَرَابٌ!  
ذَابَتْ قُلُوبٌ وَارْتَعَشَتْ أَرْجُلٌ مِنْ  
الْخَوْفِ.  
اهْتَزَّتِ الْأَبْدَانُ وَشَحَبَتِ الْوُجُوهُ  
جَمِيعًا.  
وَقَدْ ابْيَضَّتْ وَجُوهُهُمْ مِنَ الْخَوْفِ.

فَاحْرُسِ الْأَمَاكِينَ الْمُحَصَّنَةَ،  
رَاقِبِ الطَّرِيقَ.  
أَعِدْ تَجْهِيْزَاتِ الْمَعْرَكَةِ،  
جَهِّزْ نَفْسَكَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ.  
٢ لِأَنَّ اللَّهَ سَيَرْدُّ مَجْدَ يَعْقُوبَ،  
لِيَكُونَ كَمَجْدِ إِسْرَائِيلَ.  
فَقَدْ أَخْرَبَهُمُ الْمُخْرَبُونَ،  
وَقَدْ أَتْلَفُوا كُرُومَ إِسْرَائِيلَ.

٣ تُرْسُ مُحَارِبِيهِ حِمَارًا،  
وَجُنُودُهُ يَرْتَدُّونَ ثِيَابًا قَرْمُزِيَّةً.  
مَعْدِنُ الْمَرْكَبَةِ يَلْمَعُ كَالنَّارِ،  
فِي يَوْمِ اسْتِعْدَادِهِ لِلْمَعْرَكَةِ،  
وَالرِّمَاحُ مُهْتَزَّةٌ.

١١ أَيْنَ مَسْكِنُ الْأُسُودِ،  
وَعَرِينُ الْأَشْبَالِ؟  
أَيْنَ الْمَكَانُ الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ الْأَسَدُ وَاللَّبْوَةُ،  
حَيْثُ لَا يَخْشَى جُرْؤُ الْأَسَدِ أَدَى؟  
١٢ يَجِدُ الْأَسَدُ طَعَامًا كَثِيرًا لِجِرَائِهِ،  
وَيَذْبَحُ لِلْبُؤَاثَةِ.  
يَمْلَأُ مَغَارَتَهُ بِالْفَرَائِسِ،  
وَكُھُوفَهُ بِاللَّحْمِ الْمُمَرَّقِي.

٤ تَنْدَفِعُ الْمَرْكَبَاتُ بِعُنْفٍ فِي الشَّوَارِعِ،  
تَسَابِقُ مَعًا فِي السَّاحَاتِ.  
يَبْدُونَ مِثْلَ مَشَاعِلَ.  
يَنْدَفِعُونَ كَالْبَرْقِ.

١٣ يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«أَنَا ضِدُّكَ.

سَأُحْرِقُ مَرْكَبَاتِكَ حَتَّى لَا يَبْقَى سِوَى  
الدُّخَانِ،

وَسَتَقْتُلُ أَشْبَالَكَ فِي الْمَعْرَكَةِ.

سَأُخْرِجُ فَرَائِسَكَ مِنَ الْأَرْضِ،

وَصَوْتُ رُسُلِكَ لَنْ يُسْمَعَ ثَانِيَةً.»

### أَخْبَارُ سَيِّئَةٍ لِنَيْنَوَى

وَيْلٌ لَكَ يَا مَدِينَةَ الْقَتْلَةِ،

الْمَلِيئَةِ بِالْكَذِبِ،

الْمَلِيئَةِ بِالْغَنَائِمِ،

الَّتِي لَا تَخْلُو مِنَ الْفَرَائِسِ.

٢ صَوْتُ ضَرَبَاتِ سَوْطٍ،

وَضَجِيجُ ذَوَالِبٍ،

وَصَوْتُ خُيُولٍ تَجْرِي

وَمَرْكَبَاتٍ تَتَفَاوَرُ.

٣ الْحَيَادُ مُنْدَفِعَةٌ،

وَالسَّيْفُ يَلْمَعُ،

الرَّمْحُ يُبْرِقُ.

أَكْوَامٌ مِنَ الْقَتْلَى،

أَكْدَاسٌ مِنَ الْجُثَثِ بِلَا حُدُودٍ.

إِنَّهُمْ يَتَعَرَّوْنَ بِالْجُثَثِ!

٤ بِسَبَبِ الرِّزْنِ الْكَثِيرِ لِلزَّانِيَةِ،

السَّاحِرَةِ الْجَمِيلَةِ الْغَائِيَةِ،

الَّتِي تَسْتَعِيدُ أُمًّا كَامِلَةً بِطَرُوقِهَا الْخَادِعَةِ،

وَعَشَائِرَ كَامِلَةً بِأَسْحَارِهَا،

٥ فَإِنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ يَقُولُ:

«أَنَا ضِدُّكَ،

وَسَأَرْفَعُ أَطْرَافَ ثَوْبِكَ إِلَى وَجْهِكَ،<sup>أ</sup>

وَسَأُرِي الْأُمَمَ جَسَدَكَ عَارِيًّا،

وَأُرِي الْمَمَالِكَ خَزْيَكَ.

٦ سَأُرْمِيكَ بِالنِّفَايَاتِ،

وَسَأُعَامِلُكَ بِاحْتِقَارٍ،

وَسَأُشَهِّرُ بِكَ أَمَامَ الْجَمِيعِ.

٧ حِينَئِذٍ سَيَهْرُبُ مِنْكَ كُلُّ مَنْ يَرَاكَ،

وَسَيَقُولُ الْجَمِيعُ: «نَيْنَوَى خَرِبَتْ،

فَمَنْ سَيَحْزَنُ عَلَيْهَا؟»

لَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَنْ يُشْفِقُ عَلَيْكَ.»

٨ هَلْ أَنْتِ أَفْضَلُ مِنْ طَبِيبَةٍ ب

الْقَائِمَةِ بَيْنَ جَدَاوِلِ نَهْرِالنَّيْلِ،

الْمُحَاطَةِ بِالْمَاءِ.

الَّتِي كَانَ الْبَحْرُ لَهَا حِصْنًا،

وَالْمَاءُ سُورًا؟

٩ كُوشٌ وَمِصْرُ أَعْطَيَاها قُوَّةً عَظِيمَةً.

كَانَتْ قُوَّةٌ وَلِيبِيَا مِنْ حُلَفَائِهَا وَدَاعِمِيهَا.

١٠ وَمَعَ هَذَا نَفِيتَ وَسُيِّبْتَ.

حَتَّى أَطْفَالُهَا خَطَمُوا فِي زَاوِيَةِ كُلِّ شَارِعٍ.

أَلْقَيْتَ الْفَرْعَةَ عَلَى أَشْرَافِهَا،

وَكُلُّ وَجْهَائِهَا قُبِدُوا بِالسَّلَاسِلِ.

١١ حَتَّى أَنْتِ سَتُصَبِّحِينَ كَسُكْرَى،

وَسَتُحَاوِلِينَ الْاِخْتِبَاءَ.

حَتَّى أَنْتِ سَتَبْحِثِينَ عَنْ مَلَأٍ مِنَ الْعَدُوِّ.

١٢ سَتَكُونُ كُلُّ حُصُونِكَ

كَأَشْجَارِ تَيْنٍ مُحْمَلَةٍ بِأَفْضَلِ ثِمَارٍ،

إِنْ هُرْتُ يَتَسَاقَطُ ثَمَرُهَا فِي فَمِ الْآكِلِ.

١٣ يَا نَيْنَوَى، سَيَبْدُو شَعْبُكَ فِيكَ كَالنِّسَاءِ!

أَبْوَابُ أَرْضِكَ مَفْتُوحَةٌ تَمَامًا لِأَعْدَائِكَ.

النَّارُ التَّهَمَّتْ أَقْفَالَهَا.

١٤ اجْمَعِي مَاءً مِنْ أَجْلِ أَيَّامِ الْحِصَارِ.

قَوِي تَحْصِينَاتِكَ.

أَجْلِي الطِّينَ وَالرَّمْلَ،

وَجَهْرِي قَوَالِبَ اللَّبَنِ.

ب ٨:٣ طيبة. مدينة مصرية كبيرة كانت قد دُمرت سنة ٦٦٣ قبل الميلاد على يد الآشوريين.

أ ٥:٣ سَأَرْفَعُ ... وَجْهَكَ. تعني هذه الكلمات أيضاً «سَأُدْخِلُكَ وَأُسَيِّدُ أَبْنَاءَكَ!»

١٥ سَتَلْتَهُمُكِ النَّارُ،

وَسَيَقْطَعُكَ السَّيْفُ.

سَتَأْكُلُكَ النَّارُ كَالْجَرَادِ.

تَكَاثَّرِي كَالْجَرَادِ،

وَأَزْدَادِي كَالْجَنَادِبِ!

١٦ كَثَّرِي تُجَارِكُ كُنُجُومَ السَّمَاءِ.

إِنَّهُمْ كَالْجَرَادِ الَّذِي يَلْتَهُمْ كُلُّ مَا هُوَ أَمَامَهُ،

وَبَعْدَ ذَلِكَ يَطِيرُ.

١٧ خَرَّاسُكَ كَالْجَرَادِ،

وَقَادَتُكَ كَأَسْرَابِ الْجَرَادِ

الَّتِي تَسْكُنُ فِي الْجُدُرَانِ فِي يَوْمٍ بَارِدٍ،

لَكِنْ حِينَ تُشْرِقُ الشَّمْسُ فَإِنَّهَا تَطِيرُ،

وَلَا يَعْرِفُ أَحَدٌ إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ.

١٨ يَا مَلِكُ أَشُورَ، رُعَاةُكَ نَعَسُوا وَنَامُوا!

قَادَتُكَ اسْتَلْقُوا لِقَضَاءِ اللَّيْلِ.

شَعْبُكَ مُشْتَتَّ عَلَى التَّلَالِ،

وَلَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يَجْمَعُهُ.

١٩ لَيْسَ هُنَاكَ عِلَاجٌ لِكَسْرِكَ،

وَجُرْحُكَ لَا شِفَاءَ لَهُ.

كُلُّ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ هَذَا الْخَبَرَ عَنْكَ،

سَيُصَفِّقُونَ بِأَيْدِيهِمْ فَرَحًا.

لِأَنَّهُ مَنْ لَمْ يُعَانَ مِنْ شُرُورِكَ الْمُتَوَاصِلَةِ؟

# License Agreement for Bible Texts

**World Bible Translation Center**

**Last Updated: September 21, 2006**

Copyright © 2006 by World Bible Translation Center

All rights reserved.

## **These Scriptures:**

- Are copyrighted by World Bible Translation Center.
- Are not public domain.
- May not be altered or modified in any form.
- May not be sold or offered for sale in any form.
- May not be used for commercial purposes (including, but not limited to, use in advertising or Web banners used for the purpose of selling online ad space).
- May be distributed without modification in electronic form for non-commercial use. However, they may not be hosted on any kind of server (including a Web or ftp server) without written permission. A copy of this license (without modification) must also be included.
- May be quoted for any purpose, up to 1,000 verses, without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. A copyright notice must appear on the title or copyright page using this pattern: "Taken from the HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™ © 2006 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission." If the text quoted is from one of WBTC's non-English versions, the printed title of the actual text quoted will be substituted for "HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™." The copyright notice must appear in English or be translated into another language. When quotations from WBTC's text are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials of the version (such as "ERV" for the Easy-to-Read Version™ in English) must appear at the end of each quotation.

Any use of these Scriptures other than those listed above is prohibited. For additional rights and permission for usage, such as the use of WBTC's text on a Web site, or for clarification of any of the above, please contact World Bible Translation Center in writing or by email at [distribution@wbtc.com](mailto:distribution@wbtc.com).

World Bible Translation Center  
P.O. Box 820648  
Fort Worth, Texas 76182, USA  
Telephone: 1-817-595-1664  
Toll-Free in US: 1-888-54-BIBLE  
E-mail: [info@wbtc.com](mailto:info@wbtc.com)

**WBTC's web site** – World Bible Translation Center's web site: <http://www.wbtc.org>

**Order online** – To order a copy of our texts online, go to: <http://www.wbtc.org>

**Current license agreement** – This license is subject to change without notice. The current license can be found at: <http://www.wbtc.org/downloads/biblelicense.htm>

**Trouble viewing this file** – If the text in this document does not display correctly, use Adobe Acrobat Reader 6.0 or higher. Download Adobe Acrobat Reader from: <http://get.adobe.com/reader/>

**Viewing Chinese or Korean PDFs** – To view the Chinese or Korean PDFs, it may be necessary to download the Chinese Simplified or Korean font pack from Adobe. Download the font packs from: <http://www.adobe.com/products/acrobat/acrrasianfontpack.html>